هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين

سماهيج – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 8 – 10 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ماتحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور
عـــدد الطلبة: 575 طالب
الفئة العمرية: 10–14 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين إحدى المدارس التابعة لمحافظة المحرق. تأسست عام 1951. وتحتضن الطلاب من الفئة العمرية ما بين 10 - 14 سنةً. يبلغ عددهم الإجمالي 575 طالبًا، تم توزيعهم على 19 فصلاً دراسيًا، 8 فصولٍ للصفين الخامس والسادس من الحلقة الثانية، و11 فصلاً في الحلقة الثالثة. ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود. تصنف المدرسة 7 من طلابها ذوي صعوبات التعلم، في حين لم يتم التطرق لفئة الموهوبين أو المتفوقين بالمدرسة. يقضي المدير عامه الخامس بالمدرسة، ويبلغ عدد المعلمين 36 معلمًا. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية وبعض المرافق التعليمية، مثل: عدم وجود محضّر لمختبر العلوم، وصالة رياضية. والمدرسة ضمن مدارس المرحلة الثانية المطبقة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، رغم حصولها على رضا بمستوى مرضٍ من الطلاب وأولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق معظم الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية للحلقة الثانية، إلا إنَّ تلك النسب لم تعكس مستويات الطلاب الفعلية، حيث أظهر معظمهم مستويات غير ملائمة من المعرفة والفهم. وقد تباينت نسب النجاح بشكلٍ كبير مع نسب الإتقان، التي ظهرت بمستوى منخفض، خاصةً في المرحلة الإعدادية. كما تراجع مستوى نسب نجاح الطلاب على مدى العامين الماضين. لا يحقق الطلاب تقدمًا كافيًا في معظم الدروس؛ نتيجةً لأساليب التدريس المتبعة وقلة مراعاة الفروق الفردية وعدم تحدي قدراتهم. ويتم تقديم الاختبارات التشخيصية لمعظم المواد الدراسية، إلا إنه لا يتم تحليلها في الغالب أو الاستفادة من نتائجها في وضع الخطط والبرامج العلاجية.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يلتزم غالبية الطلاب بالحضور إلى المدرسة وللدروس في المواعيد المحددة، إلاّ إن البعض منهم يساهم في الأنشطة اللاصفية، مما انعكس بصورة غير ملائمة على ثقتهم بأنفسهم وتحملهم للمسؤولية. لا يساهم الطلاب بحماس في معظم الدروس؛ نتيجةً لأساليب التدريس المستخدمة غير الفاعلة، كما تقل فيها إتاحة الفرص لتنمية التفكير التحليلي لدى الطلاب. إضافة إلى عدم إتاحة الفرص لهم للتعلم الذاتي. لا يشعر غالبية الطلاب بالأمن داخل المدرسة؛ نتيجة خوف الطلاب الصغار ممن أكبر منهم وكثرة المشاجرات، إضافةً إلى استخدام بعض المعلمين أساليب غير تربوية، على الرغم من اتخاذ المدرسة بعض الإجراءات؛ للحدّ من استخدام تلك الأساليب.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى غالبية المعلمين إلمامٌ بالمادة العلمية، لم ينعكس على طرائق التدريس، حيث الأساليب المتبعة في غالبيتها تلقينية، ولا تتعدى نقل الحقائق ومحتوى الكتاب، وتقل فيها مراعاة الفروق الفردية عند تقديم الأنشطة. كما لا يتم تحدي قدرات الطلاب من خلال الأنشطة المقدمة، إذ تقتصر معظمها على قياس مهارات التفكير الدنيا، ولا تتطلب مجهودًا كبيرًا لاستكمالها. كما لا يتاح للطلاب الفرص الكافية للعمل التعاوني. تقتصر أساليب التقويم المستخدمة في أغلب الدروس على الأسئلة الشفوية التي تقيس الحد الأدنى من المعرفة والحفظ، الأمر الذي حدّ من إكساب الطلاب المهارات والمفاهيم والمعرفة. يتم تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية، إلا إنها تكميلية ومطابقة لأنشطة الكتاب المدرسي، ولا يتم توظيفها؛ لتوسعة مداركهم العقلية.

برامج تقديم المنهج وإثرائه غير ملائمة. تقوم المدرسة بتنمية فهم الطلاب الحقوق والمسؤوليات، وكذلك روح المواطنة من خلال الممارسات المحدودة والزيارات الميدانية والمشاركة في بعض المهرجانات والمسابقات، إلا إن ضعف برامج تنمية القيم والثقة بالنفس وقلة الوعي لدى غالبية الطلاب، انعكس سلبًا على شعور معظم الطلاب بالمواطنة وترجمتها سلوكيًا. ويتم إثراء المنهج من خلال تجميل البيئة المدرسية بتزيين وصباغة بعض الجداريات، إلا إنها تخلو من الاحتفاء بأعمال الطلاب واللوحات التعليمية والإرشادية. كما تقدم المدرسة بعض الأنشطة اللاصفية كالمسابقات الداخلية والخارجية، وتحرز مراكز متقدمة في بعضها، إلا إن هذه الأنشطة لا تعزز خبرات أغلب الطلاب، مما أثر سلبًا على تطورهم الشخصي. كما لا يتم إكساب الطلاب مهارات القراءة والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى الحساب ومهارات الحاسب الآلي.

برامج مساندة وإرشاد الطلاب غير ملائمة. تقوم المدرسة بتهيئة الطلاب من خلال برامج التهيئة، مما ساعد على استقرارهم. كما تعمل على تقييم احتياجاتهم الشخصية وتلبيتها حسب الإمكانات المتاحة، إلا إنه لا تتم الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية؛ لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية. وعلى الرغم من مساندة المدرسة الطلاب في حل بعض مشاكلهم السلوكية، إلا إنَّ المساندة المقدمة لهم في أغلب الدروس غير ملائمة؛ نتيجةَ عدم مراعاة الفروق الفردية. كما تتم تهيئة الطلاب للمرحلة الانتقالية من التعليم من خلال تنظيم المحاضرات الإرشادية والزيارات الميدانية للمدارس الثانوية. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، فيما يتعلق بتقدم أبنائهم بصورةٍ غير منتظمة. وتتابع المدرسة بشكل مناسب الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة والتدريب على عمليات الإخلاء والإيواء.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المدرسة رؤية تشاركية لم تنعكس على أداء المعلمين. كما أن الخطة الاستراتيجية لم تبنَ على نتائج التقييم الذاتي للمدرسة، كما أنّها خلت من مؤشرات الأداء. تقوم المدرسة بتقييم بعض جوانب العمل المدرسي، إلا إن مستوى التقييم الذاتي تفاوت في بعض الأنشطة والفعاليات، الأمر الذي حدّ من تمكن المدرسة من رفع مستوى أدائها. والمدرسة لديها برامج لرفع الكفاءة المهنية، إلا إنه لا يتم متابعة أثر تلك البرامج، مما أثر على مستوى أداء المعلمين. لا يتم توظيف الموارد التعليمية المتوفرة بصورةٍ فاعلة، كما أن توظيف مركز مصادر التعلم يتم بصورة محدودة، مما أثر سلبًا على دافعية الطلاب وحماسهم نحو توسعة مداركهم. إضافة إلى قدم المباني والنقص في بعض المرافق، مثل: الصالة الرياضية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

القدرة الاستيعابية للمدرسة غير ملائمة، على الرغم من وجود خطة استراتيجية للمدرسة، إلا إن عدم دقة التقييم الذاتي، وغياب مؤشرات الأداء وآليات التقييم لأداء العمل المدرسي، أدى إلى عدم معرفة نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى التطوير. بالإضافة إلى عدم وجود توافق بين تقييم المدرسة في استمارة التقييم الذاتي وبين تقييم الفريق. تواجه المدرسة مجموعة من التحديات التي تحدّ من تقدمها، مثل: مستويات الطلاب وسلوكياتهم والاستراتيجيات التعليمية المتبعة، وغياب روح المواطنة. كلها عوامل تشير إلى عدم قدرة المدرسة – دون مساندة خارجية – على التحسين والتطوير.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- تلبية احتياجات الطلاب الشخصية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الانجليزية ومهارات الحساب وكذلك مهارات الحاسب الآلي
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- مهارات التفكير العليا
- استخدام أساليب التقويم المختلفة
- تحدي قدرات الطلاب
- سلوكيات الطلاب
- التعلم التعاوني

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- توفير دعم ومساندة خارجية للمدرسة من أجل الارتقاء بالأداء العام لها.

- تطوير التقييم الذاتي في المدرسة؛ للاستفادة منه في بناء خطة استراتيجية تركز على الإنجاز والتطور الشخصي للطلاب.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم مع الأخذ بعين الاعتبار:
  - جعل الطالب محور العملية التعليمية
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية ومهارة الحساب ومهارات الحاسوب
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس وعند إعطاء الواجبات المنزلية
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - توظيف التعلم التعاوني
  - توفير المزيد من فرص التحدي لقدرات الطلاب.

- توظيف التقويم أثناء الدروس والاستفادة منه في التخطيط للدروس.

- توظيف برامج رفع الكفاءة المهنية بصورةٍ تضمن تطوير أداء المعلمين ومتابعة أثرها في رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب.

- تنمية وعي الطلاب بالحقوق والواجبات وروح المواطنة.

- تحسين سلوكيات الطلاب من خلال تطبيق أنظمة ولوائح السلوك بشكل منتظم وعادل وصارم.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم